

النقابة العامة للعاملين في الكهرباء بالأردن

في 1960/7/9 تقدم مجموعة من عمال شركة الكهرباء في الأردن إلى مسجل النقابات والذي كان يتبع وزارة الشؤون الاجتماعية بطلب تأسيس نقابة لعمال وموظفي الشركة، وكانت الموافقة على تأسيس هذه النقابة في 1960/12/1 وتشكلت أول قيادة للنقابة من عزت يحي أميناً للسر، رضا عبد المجيد نائباً لأمين السر، صليبا البيبي أميناً للصندوق، صبري ماضي مراقباً للحسابات، وكلاً من علي حسين، رفعت خالد، يوسف سليمان، محمد علي رضا وطه محمود أعضاء. وأصبحت النقابة عضواً في الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن.

في عام 1965 تأسس في شركة كهرباء محافظة اربد نقابة عمالية وطبقاً لنظام التصنيف المهني أصبحت النقابتان تشكلمان النقابة العامة لعمال الكهرباء في الأردن بفرعين مستقلين هما فرع عمان وفرع اربد.

قامت النقابة عبر مسيرتها بتحقيق المئات من الإتفاقيات الجماعية مستخدمة الوسائل القانونية من مفاوضات وتحركات ضاغطة من توقف عن العمل وإعتصامات وإضرابات واللجوء إلى القضاء عبر المحاكم العمالية ، وأهم إنجازاتها صناديق للادخار ، التأمين الصحي للعمال وعائلاتهم، الرواتب الإضافية (الثالث والرابع عشر) ،علاوات الخطورة والمهنة، خصم الكهرباء، لجان التعاون المشتركة ما بينها وبين إدارات الشركات، الدورات الثقافية، الإجازات النقابية، تعديل أنظمه العمل، هذه بالإضافة إلى عملها الدائم بتحسين سلم الرواتب وتحسين شروط الاستخدام لعمال الكهرباء والامتيازات الأخرى.

في عام 1998 بدأ عمال (سلطة الكهرباء الأردنية) وهي قطاع عام بالانتساب إلى النقابة بعد تحويلها إلى شركات خاصة تملكها الحكومة حيث تم

تحويل سلطة الكهرباء الأردنية إلى ثلاثة شركات وهي شركة الكهرباء الوطنية وشركة توليد الكهرباء وشركة توزيع الكهرباء ، حيث تم تشكيل لجان نقابية في هذه الشركات، تحولت فيما بعد إلى فروع شأنها شأن فروع عمان واربد لتكون النقابة العامة تتشكل من أربعة فروع هي فرع عمان وفرع اربد وفرع التوليد وفرع التوزيع والوطنية بالإضافة إلى لجنة في شركة الكوابل والأسلاك الكهربائية ولجنة في شركة الكابلات الحديثة ليصبح مجموع عدد الأعضاء المسددين في النقابة العامة أكثر من 9000 عضواً.

وتهدف النقابة إلى العمل على تحسين شروط وظروف العمل من خلال الإلتزام بأحكام التشريعات العمالية، والمطالبة بتطويرها وتحديثها ورفع المستوى الصحي والاقتصادي والاجتماعي للأعضاء وعائلاتهم، ورفع الكفاءة المهنية للأعضاء، وتمثيل عمال المهنة ودعم وحدتهم ضمن إطار النقابة وتوثيق صلاتهم ببعضهم وبالنقابات المماثلة عربياً ودولياً، كما تهدف إلى نشر الوعي النقابي والثقافة العمالية.

كما تسعى النقابة جاهدة إلى الحصول على التأمين الصحي بعد التقاعد، وخصم الكهرباء بعد التقاعد، ونظام التكامل الاجتماعي، تطوير التشريعات العمالية، ، التفرغ النقابي .

وتحتفظ النقابة بعلاقات ممتازة مع النقابات والاتحادات المختلقة محلياً وعربياً ودولياً وهي عضو في الاتحاد الدولي للخدمات العامة PSI وللاتحاد الدولي الإسلامي للعمل وهي نائب رئيس هذا الاتحاد والاتحاد العربي للصناعات الميكانيكية والكهربائية .

وللنقابة إهتمام متزايد في مختلف الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والترفيهية والرحلات. فلديها برامج منظمة ومسابقات متميزة سنوياً تلبي رغبات مختلف الشرائح في الجمعية العمومية.

وللمرأة العاملة إهتماماً خاصاً ورعاية مركزة من قبل قيادة النقابة، وهناك لجنة منتخبة للمرأة العاملة من سبعة سيدات ولديها برامجها الخاصة المكملة لرسالة النقابة، وقد استطاعت المرأة الوصول إلى قيادة النقابة عبر انتخابات مباشرة بالرغم أن قطاع الكهرباء سواده الأعظم من الرجال حيث تبلغ عضوية النساء أكثر من 500 سيدة من اصل 9000 عضو وكانت أبرز من خاض هذه التجربة السيدة أسماء مطر.

أما أبرز الانجازات التي تم تحقيقها خلال عام 2009 في كما يلي :

تم تنظيم العديد من ورش العمل ودورات الثقافة العمالية لأعضاء النقابة للمساهمة في رفع قدرات أعضاء النقابة حيث تم تنظيم دورات في مواقع العمال في محافظة العقبة ومحافظة الزرقاء ومحافظة عمان وبعد استكمال تأسيس مركز التدريب العمالي في دار النقابة وتأثيثه قامت النقابة بعقد العديد من الدورات الثقافية للعمال وهي بصدد وضع برنامج تدريبي لعام 2010 حيث سيشارك في هذا البرنامج أكثر من 400 عامل وعامله ومن الجدير بالذكر انه تم شراء شقة من قبل النقابة لتكون مقراً لمركز التدريب العمالي.

كما قامت النقابة بإنشاء موقع الالكتروني على الشبكة العنكبوتية وذلك لنشر النشاطات التي تقوم بها النقابة ولتكون مرجع لكل من يهتم بالنشاطات النقابية وتم وضع الأنظمة والقوانين والاتفاقيات الجماعية على هذا الموقع

توقيع اتفاق جماعي مع شركة الكهرباء الأردنية تم بموجبه منح جميع العاملين في الشركة راتب الخامس عشر اعتباراً من تاريخ 2010/1/1.

كما تم توقيع اتفاق آخر مع شركة توزيع الكهرباء تم بموجبه منح جميع العاملين في الشركة راتب الخامس عشر اعتباراً من تاريخ 2010/1/1، وإقرار

ثلاثة منح تعليمه جامعية سنوية لأبناء العاملين في الشركة وفق أسس يتم اعتمادها لهذه الغاية وذلك اعتباراً من 2010/1/1، كما التزمه إدارة الشركة بدراسة المطالب العمالية المتعلقة بزيادة نسبة الزيادة السنوية على الراتب الأساسي بنسبة 1% وزيادة العلاوة العائلية بمبلغ 15 دينار وذلك خلال عام 2010. كما تم توقيع اتفاق جماعي مع شركة كهرباء محافظة اردب تم بموجبه منح جميع موظفي الشركة راتب الخامس عشر اعتباراً من 2010/1/1. كما تم توقيع اتفاق جماعي آخر مع شركة الكابلات الحديثة تم بموجبه منح جميع العاملين في الشركة مكافأة سنوية لا تقل عن راتب شهر بغض النظر عن وضع الشركة المالي، كما تم بموجب هذه الاتفاق تعديل علاوة الشفت الليلي والنهاري، كما تم منح زيادة سنوية على الرواتب لجميع العاملين في هذه الشركة وتم إقرار نظام حوافز لنهاية الخدمة.

علي الحديد

أمين سر النقابة العامة